المحاضرة الأولى

قبل الشّروع في أيّ بحث ميداني يتوجّب على الباحث تحضير **مشروع البحث L'avant Projet** قبل الانطلاق في مجريات الدراسة النّظرية والميدانية لموضوع بحثه، وذلك كعمل تمهيدي أو خطّة تمهيديّة مهمّة جدّ ا تحضيرا لمختلف الخطوات المنهجيّة والعلميّة لإنجاز بحث علمي أو دراسة ميدانية أو مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه.

مرحلة اختيار موضوع البحث :

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي و فيها يكون الباحث قد انطلق من عدة تصورات حول الموضوع المدروس و كانت له القراءة الأولى حول الموضوع و مدى وضوح الصورة العامة له و قد يكون مصدر هذه المعلومات عدة كتب أومجلات أو مراجع متعددة أو قد يكون للباحث عدة قراءات في رسائل وبحوث التخرج.

إن أفضل طريقة للمباشرة بعمل بحث في العلوم الإجتماعية تقوم على بذل جهد لعرض المشروع في شكل سؤال أولي لانطلاق البحث من خلال هذا السؤال يحاول الباحث أن يعبر بأكثر ما يمكن من الضبط و الدقة عما يسعى إلى معرفته و توضيحه و فهمه بصورة أفضل وهو يستخدم هذا السؤال كدليل أولي للبحث.

المقدمة:

يفضل في بعض الأحيان تأخير كتابة المقدّمة حتّى ينتهي الباحث من كتابة بعض الأجزاء من البحث أو حتّى الانتهاء منه تماماً، وهذا من الأمور التي قد تساعد الباحث على الكتابة الصحيحة لها؛ ويأتي ذلك من منطلق الاطّلاع على المعلومات المذكورة في البحث والتي يستوجب ذكرها في المقدّمة، ممّا يجعل الباحث أكثر راحة عند كتابتها.

ويَستعرض فيها الباحث مجمل مراحل بحثه، بحيث يبدأ بالإحاطة بموضوع بحثه من النواحي النّظريّة والعلميّة(الخلفية النّظرية للبحث)، على أن يتدرّج من الشّكل العامّ (الإطار العام للدراسة) إلى الشّكل الخاصّ الذي يحدّد فيه موضوع بحثه بشكل **دقيق وموجز وعلمي وموضوعي**، بحيث يكون الموضوع قابل للدراسة الميدانيّة والعمليّة من خلال مختلف مراحل البحث.

لذا يجب على الباحث وصف مختلف مجريات دراسته (خطّة البحث) من إشكالية البحث وفروضه وأهميّة وأهداف البحث وكذا تحديد وشرح المصطلحات(الكلمات الدّالة في موضوع البحث)وسرد باختصار بعض ملخّصات الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث التي تساعده كثيرا على التحديد النهائي وبكل وضوح وعلميّة لموضوع بحثه.

كذلك يجب على الباحث إبراز مراحل العمل الميداني (بعد التّذكير بمتغيرات البحث) من منهج علمي مستخدم ومناسب للدراسة وكذا وصف عيّنة الدراسة وكيفية اختيارها والأدوات المستعلمة في الدراسة الميدانية بهدف جمع المعلومات والبيانات عن عيّنة البحث بشكل موضوعي طبعا باستخدام الأساليب والعمليات الإحصائيّة المعروفة والمناسبة بهدف تفسيروتحليل ومناقشة النتائج المتوصّل إليها.

ولا بأس في نهاية مقدمة البحث الاستدلال ببعض المراجع أو المصادر التي تدلّ على أنّ الباحث يَنطلق من خلفيّة نظريّة صحيحة وبمصادر علميّة موثوقة(كتب، مجلات، منشورات علمية، نتائج بحوث... الخ)تؤكّد أهمية البحث وتحدّد موضوع الدّراسة التحديد العلميّ الصحيح.

المحاضرة الثانية

صياغة الإشكالية:

بعد وضوح الصورة العامة للموضوع ينتقل الباحث إلى مستوى أخر من البحث و هو بلورة أفكاره وما يختلج في ذهنه و كل ما قرأه و لاحظه في شكل إشكالية قابلة للبحث و المعالجة وقد تم تعريفها على أنها جملة سؤالية تسال عن العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر و جواب هذا السؤال هو الغرض من البحث العلمي وهناك مجموعة من الشروط يجب أن تتوفر في إشكالية البحث الجيدة هي كما يلي:

- ✓أن يكون الموضوع جديدا.
- ✓ أن يكون الموضوع مرتبطا بحياة المجتمع و يملك قابلية للمعالجة.
- ✓ أن يكون الموضوع أو الإشكالية واضحة.
- ✓أن تكون الإشكالية إضافة معرفية للتراكمية العلمية.
- ✓أن تكون بيانات الدراسة متاحة يستطيع الباحث الوصول إليها و اختبارها.
- ✓وجود علاقة وطيدة بين الموضوع المختار و ميول و اهتمامات الباحث العلمية.

و مهما يكن من اختلافات بين الباحثين في تحديد شروط الإشكالية إلا أن أهم شرط في صياغة إشكالية البحث في ميدان العلوم الاجتماعية و الإنسانية عامة يكمن في مدى وضوح المفاهيم و المصطلحات التي تضبط موضوع البحث و كذلك التعابير اللغوية للمتغيرات سواء كانت تابعة أو مستقلة و المصطلحات و الكلمات المفتاحية لعنوان البحث.

فرضيات البحث:

يعرّف بأنّه التوقّع أو التنبّؤ أو احتمال إجابة مؤقّتة للبحث، وهو عبارة عن الإجابة المحتملة لمشكلة البحث المطروحة والتي بدورها تُعطي للباحث نظرة حول العمل الميداني لدراسته، أي أنّها بمثابة نقطة مرور من العمل النّظري إلى العمل الميداني.

والفرض أو الفرضيّة هي الفكرة المبدئيّة، أو التفسيرات المقترحة أو التخمينات المعقولة كحلّ ممكن للظاهرة(المشكلة) قيد الدّراسة، وفي الأساس تعتمد فروض البحث على:

الخبرة الشخصيّة للباحث، وسعة اطّلاعه، وقدرته على الرؤية والتنبّؤ لأبعد الحدود، وكذا مطالعة الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة ..كلّ هذا يسمح للباحث بالتعمّق في الظاهرة نتيجة إلمامه بجوانبها المختلفة.

إذن يُمكن تعريف الفرض بأنه الحلّ المؤقّت للظاهرة(المشكلة)التي يدرسها الباحث، وهي تخضع للتجريب للتأكّد من صحّتها، فهي ليست حلولا نهائيّة بل هي تفسير أو تعليل مؤقّت للظاهرة المدروسة، لذا يجب أن تكون واقعيّة وقابلة للتّجسيد والتّحقّق من صحّتها عمَليّا ، بحيث يجب ألاّ تتصف أبدا بالخيال الذي يستحيل تطبيقه ميدانيّا.

وتكمن أهميّة الفرض البحثي في أنّه يساعد الباحث على أن يتوجّه مباشرة إلى الحقائق العلميّة التي يبحث عنها بدلا من تشتّت جهوده دون غرض محدّد، كما تساعده على تحديد الإجراءات والأدوات التي يُمكن أن يستخدمها، كما يساعده على تنظيم النتائج وتقديُمها، كما يحدّد كذلك الوسائل والعمليات الإحصائيّة المناسبة للدراسة.

وللفروض أهميّة كبيرة في البحوث العلميّة، فهي توجّه الباحث إلى نوع الحقائق التي يجب أن يبحث عنها بدلا من تشتيت جهوده دون غرض محدّد، فالغرض هو الحلّ المحتمل القابل للإثبات، وبالتالي فهو يحتاج إلى دراسة متأنيّة ومتسلسلة مضبوطة حتّىّ لا تتشتّت جهوده ويضيع جهده هدرا دون الوصول إلى نتائج عمليّة.

كما أنّ للفروض أهميّة بالغة في تحديد الإجراءات المناسبة ومختلف الأساليب التي يجب أن توُفّر لتحقيق الغرض المطلوب كما أنهّا تقدّم تفسيرا علميّا محتملا للعلاقة القائمة بين متغيّرات الدّراسة، أي أنهّا تفسّر نوع العلاقة بين المتغيّر المستقلّ والمتغيّرالتّابع في البحث، وهي بذلك تساعد الباحث على تنظيم وتقديم النتائج ذات الدّلالة في بحثه.

المحاضرة الثالثة

أهميّة وأهداف البحث:

يجب على الباحث في هذا العنصر أن يقدّم وبإيجاز بعض العناصر التي تُضفي أهميّة على موضوع بحثه فيما يخصّ جانبيه النظري والتطبيقي، وذلك بأن يُوضّح ما يُمكن أن يقدّمه بحثه لمجال العلوم الاجتماعية والانسانية بمختلف تخصصاتها، ومن بين النّقاط الأساسيّة التي يجب ذكرها لتبيين أهميّة موضوع الباحث قيدَ الدّراسة ما يلي:

تبيين أهميّة الموضوع في إطاره العام : فمثلا إذا كان موضوع الدراسة في المجال التربوي يُحاول الباحث أن يبيّن مدى أهميّة موضوع بحثه على المنظومة التربويّة أو على البرامج التربوية والتدريسيّة الحديثة... الخ.

تبيين أهميّة موضوع الدّراسة بشرح العلاقة بين متغيّراته : حيث يسعى الباحث ويجتهد لأن يوضّح بموضوعيّة وعلميّة العلاقة بين متغيّرات البحث، وكيفيّة الوصول إلى نتائج علميّة تبيّن قوّة هذه العلاقة.

محاولة توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة ومجال تخصّص الباحث : فيجب على الباحث أن يبيّن أهميّة التطرّق لدراسة موضوع بحثه المختار وعلاقته المباشرة والوطيدة بمجال تخصّصه، فيسعى ليبيّن وبكلّ وضوح أنّ الموضوع لا يتناقض ومعارفه الشّخصيّة وكذا خبرته الميدانيّة في مجال تخصّصه، بل سيسّهل العمل للوصول إلى نتائج علميّة تبيّن وتؤكّد أهميّة موضوع بحثه في الإجابات على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

تبيين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى مشابهة : بعد التحديد الدّقيق لمتغيّرات البحث ووضوح موضوع الدّراسة، يُحاول الباحث أن يبيّن مدى أهميّة بحثه وعلاقته الوطيدة بمواضيع أخرى(نتائج بحوث ميدانيّة أخرى) تسير على مَنحَى بحثه وتسعى إلى تأكيد نظريات ونتائج علميّة، وذلك بهدف زيادة نسبة تعميم النتائج ومصداقيتها.

محاولة تبيين أهميّة موضوع الدّراسة بالنسبة لبيئة الباحث والمجال المكاني للبحث : أي على الباحث أن يُبرز بمهارة مدى أهميّة موضوع بحثه وتماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به ومختلف والظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كلّ مراحل بحثه النّظريّة والتطبيقيّة، كما يبيّن أيضا أنّ موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة وأن النّتائج التي سوف يتوصّل إليها ستُعمّم بكلّ مصداقيّة وموضوعيّة على مجتمع الدّراسة.

بيان أهميّة موضوع الدّراسة من النّاحية الأكاديميّة والعمليّة :حيث يبيّن الباحث أنّ بحثه أو موضوع دراسته هاته تكتسي أهميّة كبيرة من النّاحية التعليميّة من جهة، وأهميّة تطبيقيّة في المجالات التربويّة والتدريبيّة بمختلف أطوار التعليم (حسب مجال التخصّص طبعا.)

إذن يجب أن يبيّن الباحث أهميّة موضوع دراسته في عبارات مضبوطة ودقيقة ومختصرة توحي للقارئ عن الأهميّة الفعليّة لبحثه، مما يزيده(أي القارئ للبحث) تشويقا لمعرفة مضمونه النظري والتطبيقي وكذا تطلّعه على النتائج المتوصّل إليها في نهاية البحث.

المحاضرة الرابعة

(تكملة المحاضرة السابقة)

أمّا عن **أهداف البحث**، فعلى الباحث أن يُبرزها كذلك وبشكل واضح ومختصر، حيث يتوجّب عليه تبيين أهداف بحثه وتطلّعاته المستقبليّة التي تعتمد على القدرة على التنبّؤ واستقراء النتائج ومستوى معيّن من الذّكاء الاستنتاجي مما يجعل الباحث يُحدّد أهدافا واضحة لبحثه يسعى لتحقيقها من خلال تطبيق منهجيّة علميّة صحيحة يصل بها في آخر بحثه إلى تحقيق مختلف الأهداف المسطّرة في البحث.

إذن يجب على الباحث أن يركّز على النقاط التالية كي يُبرز بوضوح أهداف بحثه، وهي كما يلي:

1-**أهداف موضوعيّة :**تخص موضوع الدّراسة في حدّ ذاته، حيث يبرز الباحث فيها غايته في الوصول إلى تبيين علاقة بين متغيرات أو تفسير ظاهرة اجتماعية أو نفسيّة أو مشكلات تربويّة معينة في المجال التربوي – مثلا .

2- أهداف ذاتيّة ومعنويةّ :تخصّ شخصية الباحث، حيث يحاول إبراز بعض الأهداف المرجوّة من حيث تموقعه العلمي (مجال تخصصه)وكذا من حيث ميوله واتّجاهاته الشخصيّة لموضوع من المواضيع أو لظاهرة من الظواهر في مستوى أو في مجال من المجالات المختلفة التي تخص العلوم الانسانية.

3- أهداف استشرافيّة : ولكون الباحث في مجال التعليم العالي والبحث العلمي المتواصل يُكن أن يبرز أهدافا سامية تشتمل في تطلعاته المستقبليّة وآماله الاستشرافيّة بهدف إيجاد نظريات جديدة أو تعديل بعض النتائج العلميّة أو نفيها أو الحكم على مصداقيّتها لإتمام البحث العلمي الذي يكمّل بعضه بعضا.

4- أهداف أكاديميّة :تشتمل أساسا على العمل على إغناء رصيد المكتبة الجامعية(مكتبة معهد علوم الاجتماعية والانسانية) بالمذكّرات والبحوث العلميّة الجادّة التي تكون كمرجع علمي(نظري وتطبيقي)للطلبة في مستوى التدرّج تحظيرا لإتمام العمل المنهجي العلمي المتواصل فيما بعد التدرّج.

5- أهداف شاملة وعامّة :تتمثّل في الفائدة العامّة للجمهوريّة الجزائريّة والمصلحة العامّة كون الجامعة تحت ظلّ الوزارة الوصيّة لذا من الواجب أن تكون هناك أهدافا عامّة وغايات شاملة ترقى إلى الوصول إلى التأثير في التغيّر الاجتماعي والتّنشئة الاجتماعية الصحيحة للمجتمع الجزائري بصفة عامّة.

المحاضرة الخامسة

تحديد المفاهيم الأساسيّة في البحث:

نقصد بذلك الشّرح التّفصيلي لكلّ المصطلحات الدالّة في موضوع البحث والتي تعرف في منهجيّة البحث العلمي بالكلمات المفتاحيّة للبحث، وهي الكلمات والمصطلحات المهمّة في موضوع الدّراسة(عنوان البحث.)

لذا يجب التعريف بالمصطلحات وشرح مفاهيمها(الكلمات الدالة) بمنهجيّة علمية متسلسلة، تشمل الاقتباس العلمي الصحيح والأمانة العلميّة في عمليّة الاقتباس، كما يلي:

أ .التعريف اللغوي:

من المصادر الأساسية أي :القواميس والمناجد المعروفة والمتواجدة بكثرة في المكتبة الجامعيّة.

ب . التّعريف الإصطلاحي:

من المراجع المعروفة والمعتمدة، والتي يحبّذ أن تكون حسب مجال التخصّص(متماشية مع موضوع البحث.)

ج .التعريف الإجرائي:

وهو التّعريف الخاصّ بموضوع البحث بالتّحديد، أي هو التعريف الذي يسري مع مفهوم المصطلح في كامل مجريات البحث النّظريّة والتطبيقيّة، ويعتمد أساسا على التعريفات الاصطلاحية السابقة، أي أنّه عمليّة إسقاط مجموع التعريفات الاصطلاحيّة على التعريف الإجرائي والخاصّ بالباحث وموضوعه.

مثال:

***المنهج:**

أ .لغة :نهَجَ : نهجا الأمر :أبانه ووأضحه، ونهَجَ الطريق :سلكه.

والمنهج والمنهَاج: ج: مناهج ويعني : الطريق الواضح، ومنه :منهج أو مناهج التدريس[1].

[1] المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت، 1966 ، ص: 841.

ب .التعريف الإصطلاحي" :هو مجموعة الخبرات المربّية، التي تهيّئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدّي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية"[2]

ج .التعريف الإجرائي" :هو برنامج من الأنشطة مخطط بطريقة تّجعل تلاميذ بعض ثانويات الجزائر العاصمة يحقّقون بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافا معلومة ومحدّدة خلال الحصص التربويّة لمادة معينة".

المحاضرة السادسة

-النظريات (المقاربة النظرية):

حيث أنه في هده المرحلة يقوم الباحث أو الطالب بوضع الإطار النظري لبحثه وينطلق من النظريات التي تناولت موضوع تخرجه أو موضوع بحثه و عادة ما يعتمد فيه على النظريات أو المداخل الكبرى المفسرة لمتغيرات دراسته وكذلك التراث السوسيولوجي الذي سبق و أن تناول متغيرات الدراسة.

- الدراسات السابقة:

حيث يتم فيها عرض الدراسات السابقة و البحوث الأكاديمية المنشورة والغير المنشورة و تكون هده الدراسات على صلة بالموضوع المراد دراسته و هدا بالعمل على التركيز على الجانب المعرفي و المنهجي و الكرونولوجي و نتائج الدراسة.

والهدف من سرد بعض الدراسات المشابهة والمرتبطة بّموضوع البحث هو أنّها:

- تساعد الباحث على الاستعانة بمنهجيّة علميّة صحيحة على أساس المنهجيّة المتّبعة في بعض الدراسات المشابهة .

[2] حسن بشير محمود، حلمي أحمد الوكيل، الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 ، ص: 45.

-معرفة واكتشاف بعض المتغيّرات الجديدة التي أهملتها الدراسات المشابهة والعمل بها على أساس بحث جديد .

-التوسّع في مجال البحث أو التخصصّ في بعض الجوانب الجديدة على أساس الدراسات المشابهة للبحث .

- الاستعانة بنتائج الدراسات المشابهة في نهاية البحث لتبيين مصداقية النتائج المتوصّل إليها في الدراسة الميدانيّة.

يمكن توظيف الدراسات السابقة عن طريق:

- توضيح عنوان الدراسة ثم بعد دلك اسم الباحث أو الجهة التي قامت بالبحث أو أشرفت عليه.

- كذلك زمن البحث أو التاريخ الذي أنجز فيه البحث مع مراعاة حداثة البحث أو قدمه.

- مكان البحث أو الموقع الجغرافي الذي اجري فيه البحث .

- المدة التي استغرقها انجاز هدا البحث.

- طبيعة البحث أو هل هي دراسة ميدانية أو استكشافية أو عبارة عن مسح اجتماعي....اخ

-إشكالية الدراسة مع توضيح التساؤلات الكبرى التي طرحها الباحث و شكلت له هاجسا للبحث.

- منهجية البحث حيث يركز الباحث على كل من المنهج و الفروض و العينة و الأدوات البحثية .

- نتائج البحث و الصعوبات التي واجهت الباحث أنداك .

- و بعد عرض هده الدراسات السابقة يقوم الباحث بعرض نقاط التطابق بينها و بين دراسته و من ثم يكون قد قدم سببا و مبررا قويا لدراسته.

بعدها نأتي لاستكمال الجزء التمهيدي من الجانب النّظري للدراسة و يسعى الباحث جاهداً لجمع أكبر كمّ معرفي ونظري من المعلومات منظّماً إيّاها فيما يسمّى بالفصول النّظريّة للدراسة، ويأتي بعدها مباشرة الجانب الميداني وهو الخطوة الأساسيّة في البحث، حيث يجب على الباحث إتّباع منهجيّة علميّة مُحكمة نفصلها في المحاضرة الموالية.

المحاضرة السابعة

الإطار الميداني:

بعد الانتهاء من ضبط الجانب المعرفي و النظري يقوم الباحث بتوظيف جل معارفه في الجانب الميداني وهدا انطلاقا من مجالات الدراسة من المجال الزمني و المجال الجغرافي والمجال البشري فالمجال الزمني للدراسة يقصد به الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات و البيانات الميدانية للدراسة، حيث آن المجال الجغرافي يقصد به الحدود المكانية لإجراء البحث الميداني أو المكان الذي يوجد به مجتمع البحث(العينة.)

أما المجال البشري فيقصد به مجتمع الدراسة أو مجموع الإفراد المشاركين في الدراسة كذلك على الباحث التركيز على الأدوات البحثية.

فأهمية تحديد مجالات الدراسة تجعل من الباحث يقف على جميع أبعاد المشكلة البحثية وتأثيراتها وبماذا تتأثر و كذلك اطلاعه بجميع المتغيرات و كل الأدوات البحثية المساعدة على

جمع البيانات وتحليله و كل هذا يساعد الباحث على ضبط دراسته الاستطلاعية و تحديد طبيعة و معالم البيئة التي يجرى فيها البحث.

أدوات وأساليب البحث العلمي:

تعتبر الأدوات البحثية من أهم الوسائل المساعدة في حل المشكلة البحثية و التحقق من فرضية الدراسة.

1-العينة:

تعد طريقة اختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة في مراحل البحث التي تكشف مدى الاتساق والارتباط بين مشكلة البحث و أهدافه و أدواته من ناحية و مدى مهارة الباحث من ناحية أخرى.

من أهم هذه الأدوات باعتبارها الجزء الذي يمثل الكل ولا يتأتى ضبط العينة إلا وفق شروط منهجية مضبوطة و علمية من أهمها:

-تحديد الباحث للمجتمع الأصلي بدقة.

-وضع قائمة كاملة و دقيقة بمفردات المجتمع الأصلي.

-الاخد بمفردات ممثلة من القائمة التي أعدها.

-ضبط العينة الكافية و الممثلة للمجتمع الأصلي بكل خصائصه وفق نسبة معينة تحدد وفق معادلة خاصة بالنسبة المئوية.

المحاضرة الثامنة

(تكملة المحاضرة السابقة)

2- الملاحظة:

و هي إحدى الوسائل الأساسية و الهامة و التي لا يكاد يخلو أي بحث من استخدامها وخاصة في ميدان العلوم الاجتماعية و الإنسانية و بالخصوص بحوث الإعلام و الاتصال ولعل أهم شرط في تطبيقها هو أن تكون موضوعية بعيدة عن التحيز و دقيقة كما و كيفا.وهناك عدة أنواع من الملاحظة العفوية البسيطة الغير مقصودة و تكون بمثابة بداية للملاحظة العلمية و تستخدم في الدراسات الاستكشافية أما الملاحظة العلمية فتكون وفق فرضيات الدراسة أو النظريات المحددة.

كذلك هناك الملاحظة بالمشاركة و تكون أكثر استخدام في ميدان الاتصال كدراسة الإشاعة في مؤسسة ما أو الترويج و الإشهار لشركة ما.

3- المقابلة:

و هي أداة منهجية جد مهمة في جمع المعلومات و البيانات التي تعبر عن الظاهرة المراد دراستها و هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث و المبحوث للوصول إلى معطيات

تؤدي إلى الكشف عن الأبعاد الرئيسية للمشكلة البحثية .و يمكن للباحث أن يستخدم أساليب تكنولوجية متطورة من(الوسائط.)

4-الاستمارة:

و هي أداة أساسية في البحوث العلمية و هي تعتبر وسيلة من وسائل البحوث الامبريقية و هي عبارة عن أسئلة مضبوطة على شكل محاور تحتوي على كل مؤشرات المتغير المستقل و المتغير التابع.

و يعرَّف الاستبيان بأنه أحد الأدوات الملائمة للحصول على المعلومات و حقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته، و بأنه تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجابتها و الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة و يطلب من المجيب عليها مثلا الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد انه هو الإجابة.

جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها و مناقشتها:

و تعتبر خطوة تمكن الباحث من جمع المعطيات بنفسه و هذا بالاعتماد على كل مؤشرات ومتغيرات الدراسة و يكون ترتيبها وفق فرضيات دراسته و بالاعتماد على الأدوات البحثية المستخدمة و خاصة محاور الاستمارة و ملاحظاته.

يبقى على الباحث كخلاصة لبحثه الميداني تحليل وتفسير ومناقشة النتائج، حيث يكون ذلك عن طريق جداول و أشكال بيانيّة تساعده في تفسير الظّواهر المدروسة، ليختتم البحث بالاستنتاجات ومناقشة الفرضيات ثمّ الخلاصة العامّة (خاتمة البحث) وبعض الإقتراحات والفرضيّات المستقبليّة للبحث.